[538] صادقين فما علامة في مقبضه ؟ وما أثر في موضع مضربه ؟ وان عندي لسيف رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ورايته ودرعه ولامته (1) ومغفره (2)، فإن كانا صادقين فما علامة في درع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فإن عندي لراية رسول ا المغلبة، وإن عندي ألواح موسى وعصا موسى، وإن عندي لراية لم سليمان بن داود، وإن عندي الطست التي كان موسى يقرب بها القربان، وإن عندي الاسم الذي كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة، وإن عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة، ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل، كانت بنو إسرائيل في أي أهل بيت وجد التابوت على أبوابهم اوتوا النبوة، ومن صار إليه السلاح منا اوتي الإمامة، ولقد لبس أبي درع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فخطت على الأرض خطيطا، ولبستها أنا فكانت وكانت، وقائمنا من إذا لبسها ملأها إن شاء ا) (3). ووجدت في كتاب (كمال الدين) للشيخ أبي جعفر بن بابويه - رضي ا عنه -: حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان، عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع، عن حيان السراج قال: سمعت السيد إسماعيل بن محمد الحميري يقول: كنت أقول بالغلو وأعتقد غيبة محمد بن الحنفيه زمانا، فمن

_____ (1) اللأمة: الدرع، وقيل: السلاح، ولأمة الحرب: أداتها، وقد يترك الهمز تخفيفا. ويقال للسيف لأمة، وللرمح لأمة، وإنما سمي لأمة لأنها تلائم الجسد وتلازمه. (لسان العرب 12: 532). (2) المغفر: زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس، يلبس تحت القلنسوة. (الصحاح - غفر - 2: 771). (3) بصائر الدرجات: 194 / 2، الكافي 1: 181 / 1، ارشاد المفيد 2: 1 87. (*) _____